سلسلة حكاية لطفلك

الحمار الكسلان

تأليف: جميلة الفضلي

رسوم : عبد الرحمن بكر



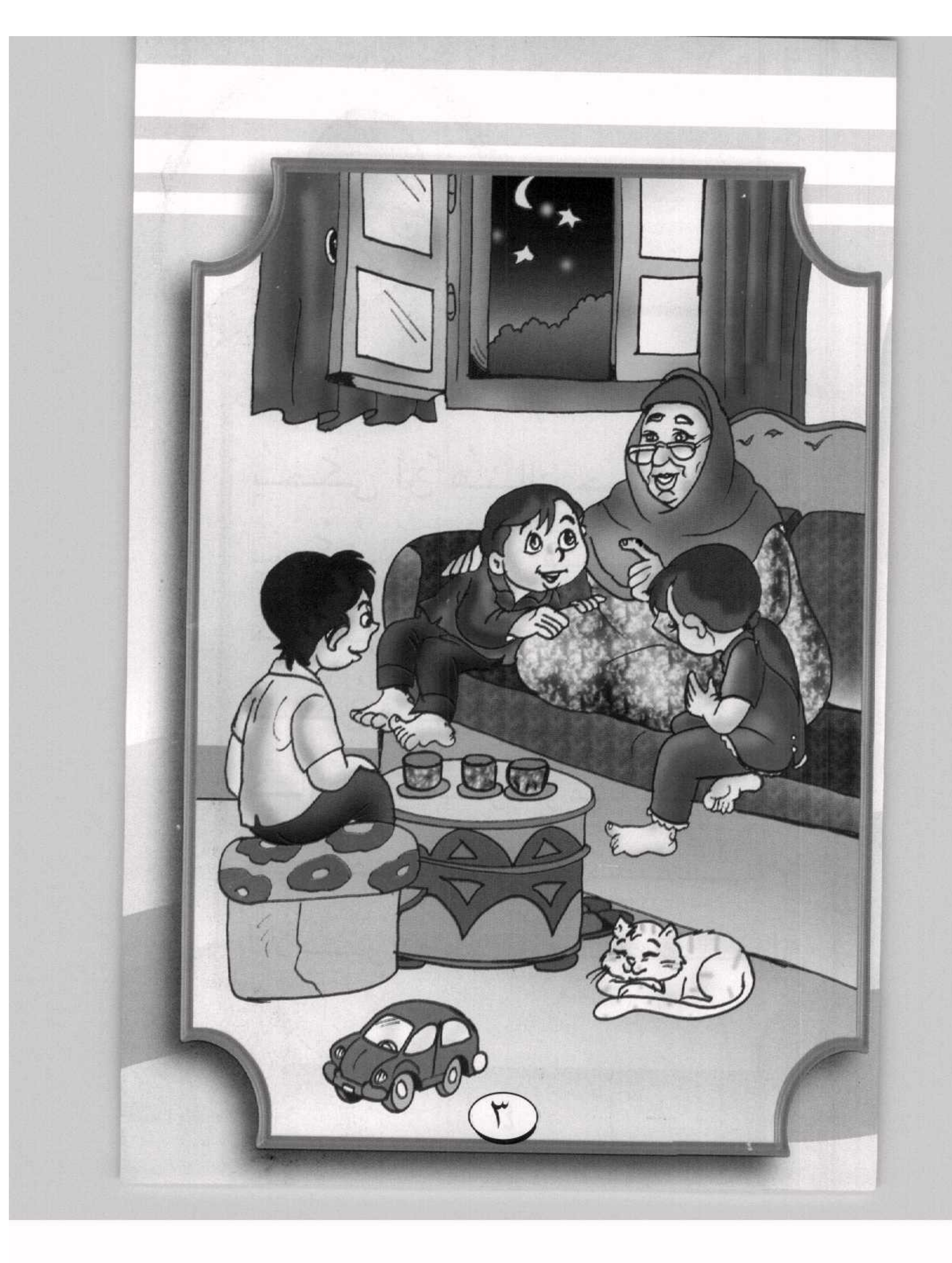
مراجعة : إبراهيم عبد العزيز

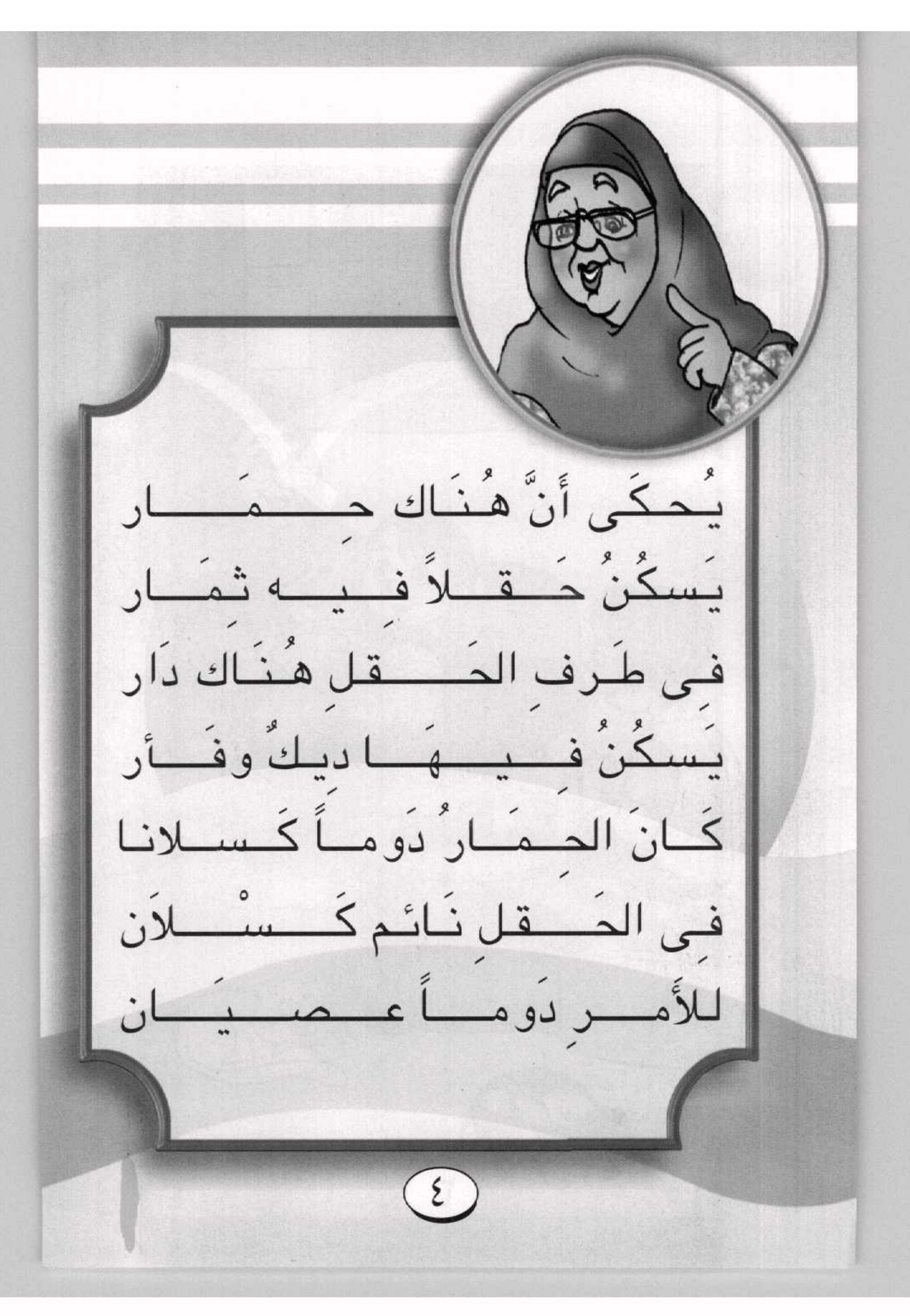
2004 - 2005

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

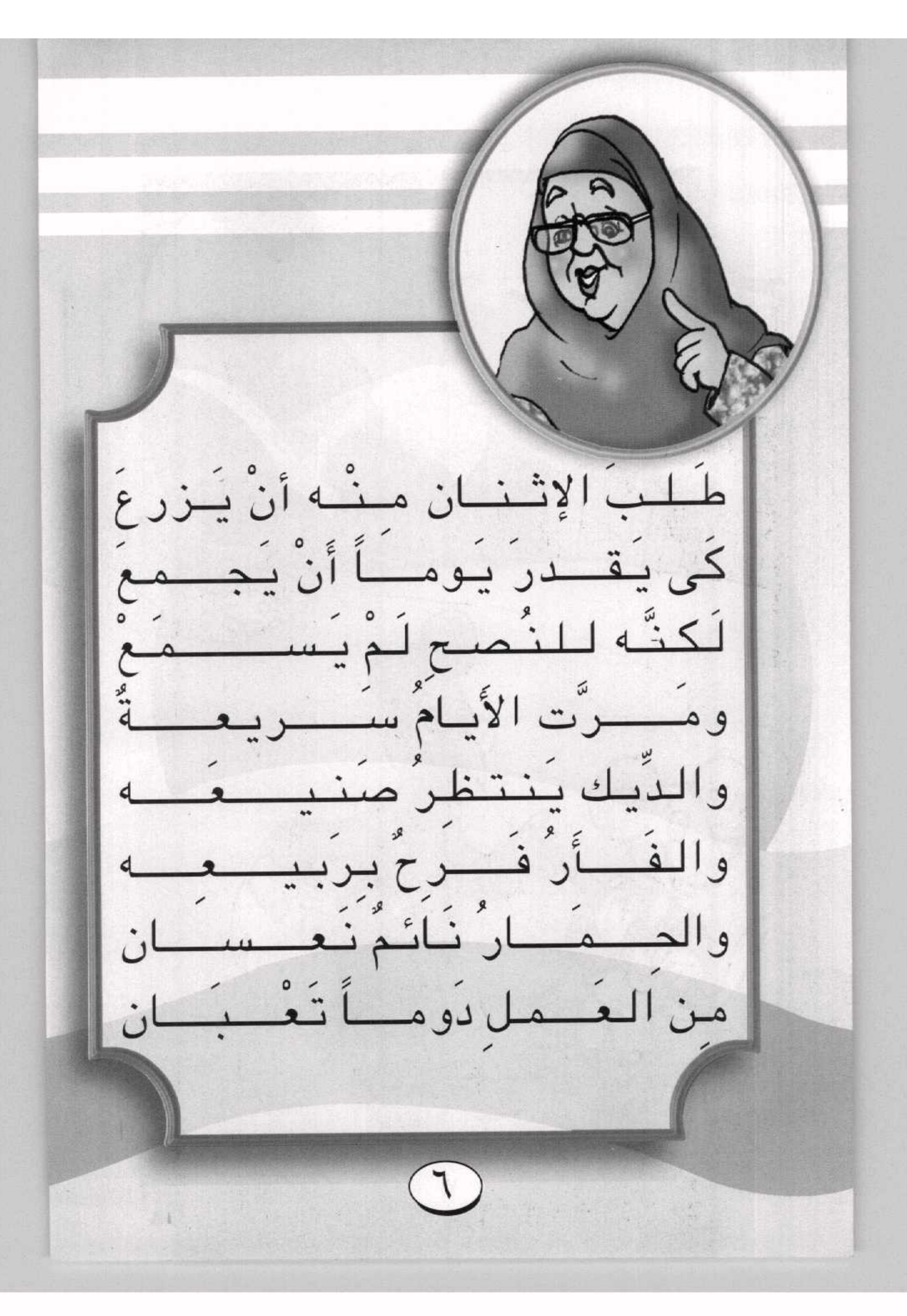


فى أَحـدِ أيَّامِ الشِّتَـاءِ البَـاردةِ
الرياح تَضربُ على زُجَاجِ النَّافذةِ
جَلَست الجـــدةُ تَروي حِكَايةً
هَيـا نَسمـعُـهَـا من البِـدَايةِ
ومِنْ الحِكَايةِ نَأخـذُ عَــبـرة
قَـــدْ تَنفَع كُـــلا فِى أَمـــرِهِ



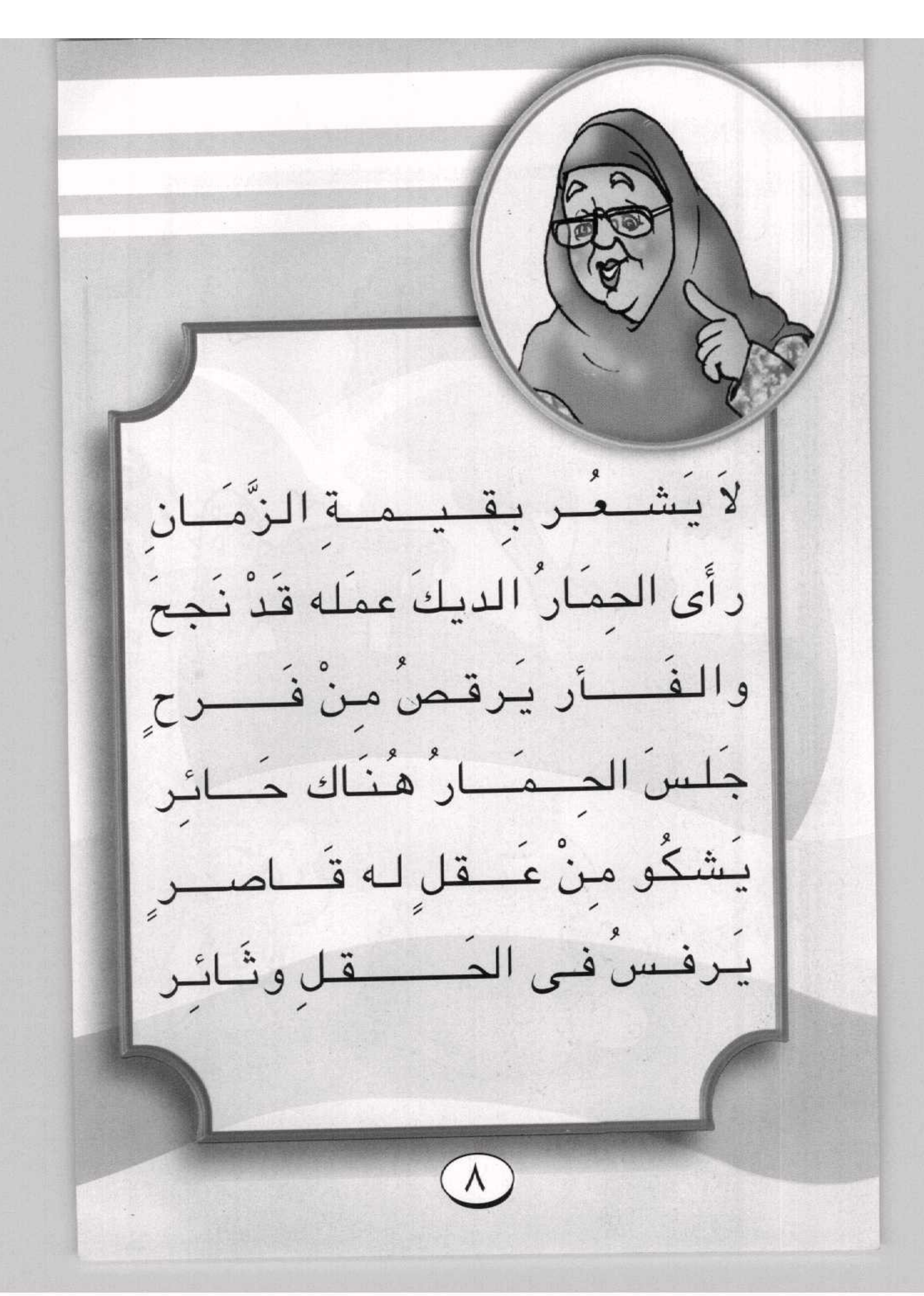

يُحكَى أَنَّ هُنَاك حِمَار
يَسكُنُ حَقلاً فِيه ثِمَار
فِي طَرفِ الحَقلِ هُنَاك دَار
يَسكُنُ فِيهَا دِيكٌ وفَأر
كَانَ الحِمَارُ دَوماً كَسلانا
فِي الحَقلِ نَائم كَسْلاَن
للأَمرِ دَوماً عِصيَان





طَلبَ الإثنان منْه أنْ يَزرعَ
كَى يَقدرَ يَوماً أَنْ يَجمعَ
لَكنَّه للنُصحِ لَمْ يَسمَعْ
ومَرَّت الأَيامُ سَريعةٌ
والدِّيك يَنتظرُ صَنيعَه
والفَأرُ فَرِحٌ بربَيعه
والحمَارُ نَائمٌ نَعسَان
مِنَ العَملِ دوماً تَعْبَان





لاَ يَشعُر بِقيمةِ الزَّمَانِ

رأى الحِمَارُ الديكَ عمَله قَدْ نَجَحَ

والفَأر يَرقصُ مِنْ فَرحٍ

جَلسَ الحِمَارُ هُنَاك حَائِرِ

يَشكُو مِنْ عَقلٍ له قَاصرٍ

يَرفسُ فى الحَقلِ وثَائِرِ

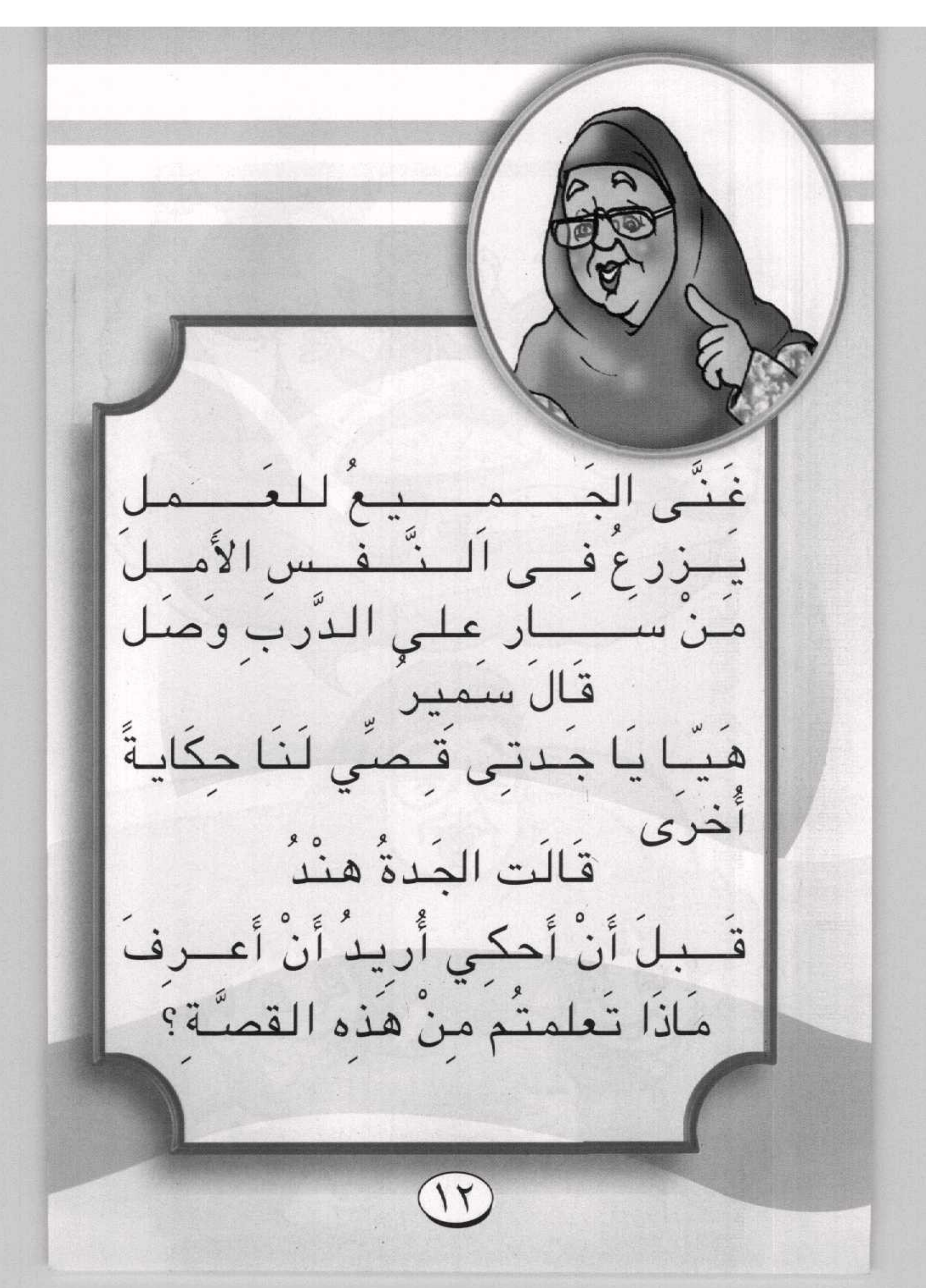




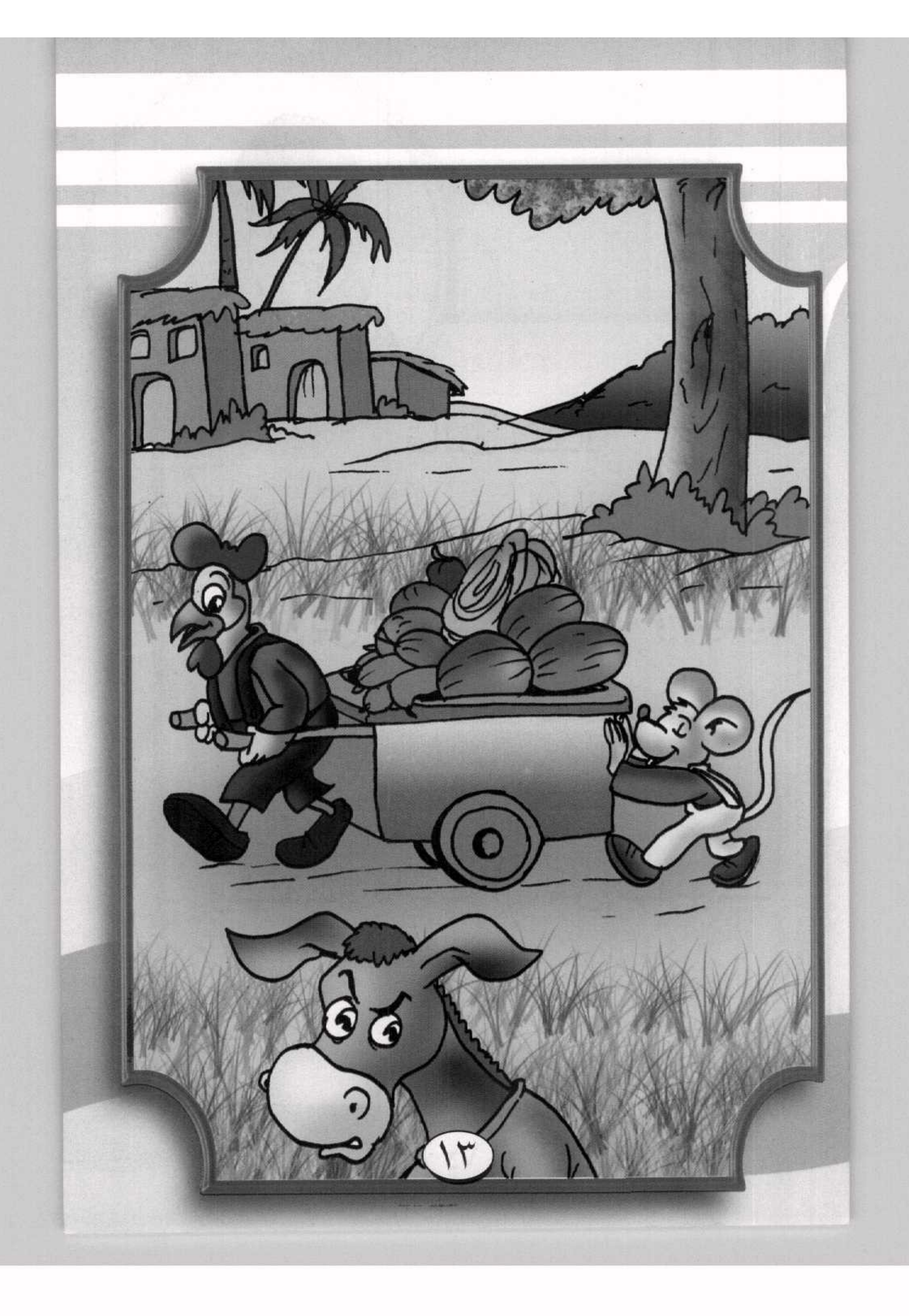
قَالَتْ سُعَاد

فَكَّر الجِـيـرَانُ بِفكرَةٍ سَلِيـمـةٍ
فَـعـمِلوا مِنْ زَرعِـهـم ولَيـمـةً
للحِـمَـارِ يَرجُـون تَعليـمَـه
خَـجلَ الحِـمَـارُ مِنْ نَفـسِـه
وعَـزمَ أَنْ يُعـوضَ أَمـسَـه
وأَنْ يَتـرِكَ نَومَـه ونَعـسَـه
فَـقَـد تَعلَّم مِنْ دَرسِـه





غَنَّى الجَميعُ للعَمل
يَزرعُ فِى اَلنَّفسِ الأَمل
مَنْ سَار علي الدَّربِ وَصَل
قَالَ سَمير
هَيّا يَا جَدتِى قُصِّي لَنَا حِكَايةً
أُخرَى
قَالَت الجَدةُ هِنْدُ
قَبلَ أَنْ أَحكي أُرِيدُ أَنْ أَعرِفَ
مَاذَا تَعلمتُم مِنْ هَذِه القِصَّة؟





قَالَتْ سُعَاد

نَعم يا جَدَّتي تَعلَّمنَا أَنّ الكَسلَ يُؤَدي إلى نَتِيجةٍ وَخِيمةٍ ويَجبُ أَنْ نَنسَى الأَمثلةَ الهَدَّامةَ مثل الكَسَل أَحْلَى مِن العَسَلِ .

ونَتَذكر دَائماً أَنَّ مَنْ جَدَ وَجد ومَنْ زَرعَ حَصدَ .





الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات
تليفون: ٠٠٢٠٤٧٥٥٠٣٤١
فاكس : ٠٠٢٠٤٧٥٦٠٢٨١
رقم الإيداع ١٠٩٣٤/ ٢٠٠٤
الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-308-040-4

تصميم جرافيك
محمود قطب سالم
جمع وإخراج
خميس مصطفى الشيهي